البِطَاقَةُ (93): سُورَةُ الضُّحَىٰ

1 **آيَــــاتُـــهَا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 **مَعْـنَى اسْـمِهَا:** الضُّحَى: وَقْتُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَامْتِدَادِهِ، وَالمُرَادُ (**بِالضُّحَى**): الْقَسَمُ بِوَقْتِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (**بِالضُّحَى**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الضُّحَى**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ رِعَايَةِ اللهِ الْخَاصَّةِ بِنَبِيِّهِ ﷺ، وَتَذْكِيرُهُ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيهِ.

6 **سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عن جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢﴾». (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

7 **فَـضْـــــلُهَا:** **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ المُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ بِسُوَرِ: (الْأَعْلَى، وَ**الضُّحَى**، وَالانْفِطَارِ). (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهَـا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الضُّحَى) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (اللَّيْلِ):

لَمَّا قَالَ فِي (اللَّيلِ): ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ١٣﴾ وَجَّهَ نَبِيَّهُ ﷺ فِي (**الضُّحَى**) فَقَالَ: ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤﴾.